

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على

الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة

د. فاطمة بنت يحيى عسيري

الأستاذ المساعد بقسم الإدارة والتخطيط
التربوي بجامعة جدة

د. إيمان بنت حسين الأمير

الأستاذ المساعد بقسم الإدارة والتخطيط
التربوي بجامعة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية) لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٢١٨) مديراً ووكيلاً بالمدارس الثانوية بمدينة جدة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار القيم والمسؤوليات المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٥٪، وأن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار المعرفة المهنية لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة موافقة كبيرة، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨١,٨٪، وأن درجات تقدير أفراد العينة لدرجة تطبيق معيار الممارسة المهنية لدى المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وبلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٣,٢٪. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: القيم والمسؤوليات المهنية-المعرفة المهنية-الممارسة المهنية-الرخصة المهنية-الإدارة المدرسية.

The degree of Applying of the educational standards of the professional license for teachers from the point of view of those in of School Administration in Secondary Schools in Jeddah,

Abstract:

The study aimed to identify the degree of application of the educational standards of the professional license (professional values and responsibilities, professional knowledge, professional practice) among male and female teachers from the point of view of school administration in secondary schools in Jeddah, Saudi Arabia. The study followed the descriptive approach, and the sample consisted of (٢١٨) principals and agents in secondary schools in Jeddah, which were selected in a simple random way. The study also relied on the questionnaire as the instrument to obtain the responses of the study participants. The study came out with the following results: The degree of participants' estimation to the degree of applying the standard of professional values and responsibilities of teachers came with a very high level of agreement and the total degree of responses on this axis reached ٨٥%. The degree of participants' appreciation to the degree of applying the standard of professional knowledge for male and female teachers came with a high level of approval and the total degree of the responses to this axis reached ٨١,٨%. The degrees of participants' appreciation to the degree of applying the professional practice standard for male and female teachers came with a high level of approval and the total degree of the responses to this axis reached ٨٣,٢%. Also, there were no statistically significant differences in the differences in the application of educational standards for professional licensing among male and female teachers from the point of view of the study sample members according to the variables of gender and job title

Keywords: Professional Values - Professional Knowledge - Professional Practice - Professional License.

المقدمة

يعتبر التعليم حجر الأساس في تطور المجتمعات؛ ولذلك فإن أي عملية إصلاح أو تطوير في المؤسسة التعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على المعلم وما يمتلكه من معارف وسلوكيات وقيم ومهارات، وبقدر ما يمتلك من فهم سليم لقواعد المهنة وطرائق ممارستها، وكيفية تطويرها والتطور المتزامن معها، والالتزام بالأداء الوظيفي الذي يجعله قادراً على الاستمرارية في النجاح وتحقيق الأهداف والآمال المنشودة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨)؛ لذلك اهتمت الأنظمة التربوية بالمعلم باعتباره أحد أبرز عناصر العملية التعليمية، إذ إن التنمية المهنية لهم من أساسيات تحسين التعليم وموضع أهمية لبرامج التعليم المستمر؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم بما ينعكس على تطور الطلاب في المهارات اللازمة لهم، وقد أكدت دراسة الذبياني (٢٠١٤) على ضرورة أخذ النظام التعليمي السعودي بالاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال تطوير المعلم، وإعادة النظر في معايير قبول الطلاب في برامج إعداد المعلم، كما أكدت دراسة غانم (٢٠١٤) أهمية التنمية المهنية للمعلمين؛ كونها تزيد من خبرات المعلم وتطويرها، وتنمية مهاراته الفردية والتدريسية، ولا شك في أن من أبرز النظم الحديثة في التنمية هو نظام رخصة التدريس للمعلمين لضمان تنميتهم مهنيًا وتحسين نواتج التعليم.

وتعد الرخصة لمزاولة مهنة التعليم من الخطوات الرئيسة في عملية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث تهدف الرخصة إلى تنمية المعلم في كافة مراحل الحياة المهنية بهدف تمهين التعليم وتحسين فاعلية العملية التعليمية ومنظومتها، وضبط الجودة، وضمان النوعية، بحيث تخضع طواقم التدريس التابعة للوزارة لعمليات تقويمية بشكل مستمر؛ وذلك للتأكد من حسن سيرهم وتطورهم بما يتناسب مع المتغيرات المتسارعة (المفرح وآخرون، ٢٠٠٦).

على مستوى المملكة العربية السعودية، فقد بدأت دراسة معايير رخصة المعلم في العام ٢٠٠٨م، وفي عام ٢٠١١م قام مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم بتبني معايير مهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، إلى أن تم إنشاء هيئة مستقلة تحت مسمى (هيئة تقويم التعليم بالمملكة) في العام ١٤٣٣هـ/٢٠١٣م، بحيث تكون هيئة حكومية ذات شخصية اعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً، وتكون الهيئة الجهة التنظيمية القائمة على عمليات تقويم التعليم العام الحكومي والأهلي والمستقل في المملكة، وقد أطلقت الهيئة برنامج ورش العمل الخاصة بتحكيم المعايير المهنية للمعلمين (أحمد، ٢٠١٨). ويتم وضع المعايير لبناء اختبارات متقدمة يمنح من خلالها رخصة مزاوله التعليم؛ وهي بهدف تمهين التعليم، ويصبح التفاضل من خلال الرتب تبعاً للأداء في مدارس التعليم العام بالمملكة، إضافة إلى النتائج المتعلقة بالاختبارات الدورية، والتي سيكون بمقابلها رفع مستوى الأداء للمعلمين من خلال البرامج التدريبية (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

ويبدل القائمون على الإدارة المدرسية من مديرين ووكلاء أدواراً عدة من أجل تحسين ورفع جودة أداء المعلمين للارتقاء بالعملية التعليمية، وذلك من خلال التطوير المستمر لمهارات المعلمين التخصصية والإنسانية

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

والفنية اللازمة لنجاح التعليم، بالإضافة إلى دور الإدارة المدرسية في استخدام الأسلوب الجماعي في اتخاذ القرارات وتشكيل المستقبل ليتوافق مع المتغيرات الجديدة لأدوار المعلمين، والتخطيط لها قبل حدوثها، وتنظيم الجهود نحو تحقيق الأهداف المنشودة من خلال النشاطات والخطط والتنسيق وتقديم التسهيلات والدعم من أجل الوصول بالمعلمين إلى أقصى درجات النمو المهني السليم.

مشكلة الدراسة:

لقد حظي المعلم باهتمام القائمين على العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية من خلال مراجعة برامج إعداد المعلم، فقد تم إعداد معايير مهنية للمعلمين لمجموعة كبيرة من التخصصات بهدف زيادة فاعلية وكفاءة أداء المعلمين في إدارتهم للعملية التدريسية، وتحقيق نتائج إيجابية للارتقاء بالعملية التعليمية، وبالرغم من وضع نظام رخصة المعلم فإن هناك بعض القصور في برامج التدريب للمعلمين، وهذا ما يؤكد سويلم (٢٠١١) من أنه بالرغم من الجهد الملحوظ للاهتمام بقضية التنمية المهنية للمعلم، وإدراكاً لأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به معلم المرحلة الثانوية اليوم في النهوض بالمجتمع وتنميته، فإن الواقع يشير إلى أن قضية التنمية المهنية للمعلم، وضمان توافر الحد الأدنى المقبول من معايير الجودة والكفاءة فيمن يقدمون على مزاوله مهنة التعليم، ما زال يعاني من بعض القصور، وبحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة لطرح رؤى جديدة لانتقاء العناصر الجيدة للعمل بمهنة التدريس، والترخيص المهني للمعلمين الجدد والقدامي في إطار السعي لتحقيق جودة أداء مؤسسات التعليم، وضمان منتج تعليمي متميز يقوى على المنافسة العالمية.

وقد أشارت دراسة الحربي (٢٠١٨) إلى أن معايير تمهين التدريس ما زالت غامضة، وخصائص المهنة اللازمة غير واضحة، حيث إن فكرة تمهين التدريس في المملكة العربية السعودية ما زالت في مراحلها الأولى، وإن تطبيق اختبار الكفايات للمعلمين الجدد لا يحقق الحد الأدنى لمعايير القبول لمعلم المستقبل، بل يعتمد في المفاضلة بين المتقدمين ليس إلا، إضافةً إلى أن اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين يحتاج إلى مزيد من الإتقان ومعايير أعلى في البناء والتطبيق.

وقد أشارت دراسة صادق وآخرين (٢٠١٦) إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه نظام الرخص المهنية للمعلمين ومن أبرزها عدم احتساب سنوات الخبرة، واعتماد نظام الرخص على ملف الإنجاز المهني فقط، إضافةً إلى صعوبة فهم المعايير المهنية، وعدم ارتباط نظام الرخص بنظام تقييم المعلمين، واستناداً إلى ما سبق، وفي ظل الدور الهام للمعلمين والمعلمات الذي تعول عليه المملكة في النهوض بالقطاع التعليمي، وما تفرضه متطلبات الجودة في العملية التعليمية ومعايير الأداء للمعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام، وفي ظل متطلبات الرخصة المهنية للتأهيل المهني للمعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام وفقاً للمعايير المنصوص عليها من هيئة التدريب والتقويم، جاءت هذه الدراسة ممثلةً في السؤال الرئيس التالي:

"ما درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية؟"

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة تطبيق معيار (القيم والمسؤوليات المهنية - المعرفة المهنية - الممارسة المهنية) لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الجنس - المسمى الوظيفي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عمّا يأتي:

1. درجة تطبيق معيار (القيم والمسؤوليات المهنية - المعرفة المهنية - الممارسة المهنية) لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة.
2. الفروق في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الجنس - المسمى الوظيفي).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

- الأهمية النظرية:

1. قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك في ظل ارتفاع أصوات أخرى تنادي بضرورة التنمية المهنية وإعداد المعلمين في مؤسسات التعليم العام، فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.
2. توافق موضوع البحث مع التوجهات والاستراتيجيات والأساليب الحديثة عالمياً، والتي أشارت إلى قيمة التنمية المهنية وإعداد المعلمين في مؤسسات التعليم العام، وذلك في مجال تطوير مخرجات العملية التعليمية.

- الأهمية التطبيقية:

1. يؤمل أن تقدم الدراسة لأصحاب القرار في وزارة التعليم توصيفاً دقيقاً لواقع تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

٢. يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في لفت أنظار إدارة التعليم إلى تبني خطط علمية معلنة وبرامج ودورات تهدف إلى رفع مستوى التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات في التعليم الثانوي في ضوء متطلبات العصر، ومعايير الرخصة المهنية المعتمدة من الوزارة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: مديرو ووكلاء الشئون التعليمية، ومديرات ووكيلات الشئون التعليمية للمدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة المصطلحات التالية:

١. المعايير التربوية:

عرفها غانم (٢٠١٤) بأنها " وصف تفصيلي لما ينبغي أن يعرفه المعلم، ويستطيع القيام به داخل الفصل الدراسي، والتي تتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات المحددة في المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم، وتشتمل على جوانب الكفايات المعرفية والمهنية للمعلم الواجب اكتسابها، والمهارات الواجب إتقانها من قبل المعلم، وتعد مخرجا لإجازة برامج إعداد وتأهيل المعلم، والحصول على رخصة المعلم".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "مجموعة من الممارسات المهنية التي ينبغي توافرها لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وفقاً لما ورد في الدليل التربوي العام للرخص المهنية ٢٠٢٠م، والتي من الضروري معرفتها والتدريب عليها للمعلمين، سواء من كانوا على رأس العمل أو الراغبين في التقديم على مهنة معلم في التعليم العام، والتي تؤهلهم للحصول على الرخصة المهنية والترقي في درجات التعليم من معلم ممارس إلى معلم متقدم وصولاً إلى معلم خبير".

٢. الرخصة المهنية:

عرفها شريبر والمصري (٢٠١٧) بأنها "تصريح قانوني بأهلية الفرد وكفاءته لمزاولة مهنة التعليم، ويتم منح التصريح من خلال عملية نظامية تهدف إلى وضع ضوابط مهنة التعليم وفق معايير ومستويات أداءية تكفل الحد الملائم من الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة للمعلم لأداء دوره بكفاءة وفاعلية".

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة .د. ايمان حسين الأمير .د. فاطمة يحيى عسيري

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "تصريح المزاولة المهنية الذي تمنحه هيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية لمعلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بعد اجتيازهم الاختبار التربوي العام للتحقق من امتلاكهم واستيفائهم للمعايير الفرعية الدارجة تحت المعايير الثلاثة الرئيسية، وهي (القيم والمسؤوليات المهنية، والمعرفة المهنية، والممارسة المهنية)، والتي حددتها هيئة تقويم التعليم بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في الدليل التربوي العام للرخص المهنية ٢٠٢٠م".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

١. الرخصة المهنية:

إن المعلم بحاجة إلى إعداد مهني وتربوي جيد؛ لذلك سعت المملكة إلى الاهتمام ببرامج الرخصة المهنية؛ حيث قامت بإصدار القرار الذي اتخذته مجلس الشورى في جلسته رقم ٧٣ وبتاريخ ١٤٣٣/٢/٨هـ، وبذلك أقرت أن من أبرز ملامح مشروع النظام حصول المعلم على رخصة تعليم مدتها خمس سنوات وتجدد بعد انتهائها، وكشفت هيئة تقويم التعليم عن عزمها على فرض حصول المعلمين والمعلمات على رخصة تعليم عن طريق اختبارات حتى يستطيعوا الاستمرار في التدريس.

٢. أهمية إعداد المعلمين:

يقع على عاتق المعلمين المسؤولية الأكبر في تهيئة وتنشئة الطلبة، وقيادة التغيير في العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي وثورة تقنية الاتصالات والمعلومات وعمولة النشاط البشري، والانفتاح الشديد مع تغيير مفاهيم الزمان والمكان؛ مما يقتضي التركيز على إعداد المعلمين الإعداد الجيد، وأن ينظر لمعلم المستقبل نظرة شمولية تراعي الجوانب النفسية والثقافية والاجتماعية والمادية والتقنية مع توفير كافة السبل والموارد والإمكانات لتأهيلهم مع تهيئة البيئة التعليمية التي يمارسون أعمالهم فيها ومن خلالها (بخش وياسين، ٢٠١١).

وبما أن المعلم يمثل حجر الزاوية في أي إصلاح تربوي؛ كان لا بد من إعادة النظر في طرائق إعداد وتدريبه وتزويده بالمهارات والكفايات الأساسية للنجاح في عمله، وقد تنوعت البرامج التي تعنى بإعداد المعلمين من برامج تقليدية قائمة على كم المعلومات إلى برامج قائمة على الكفايات وبرامج قائمة على مدخل تحليلي للتعليم، ولعل ظهور برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات جاءت استجابة لتنامي الشعور بعدم الرضا عن مسار التربية آنذاك في عقد الثمانينيات، وفي إطار البحث عن أساليب أكثر فاعلية لإعداد المعلمين القادرين على العطاء المميز، ظهرت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات كواحدة من أهم الاتجاهات المعاصرة وأكثرها بروزاً وانتشاراً في المؤسسات التربوية والتعليمية خاصة في البلدان الأكثر تطوراً؛ إذ أصبح إعداد المعلمين الأكفاء وتدريبهم يتم وفقاً لأحدث نظريات التعلم والتعليم (إلياس، ٢٠١٠).

أهمية المعايير في العملية التربوية:

إن حركة المعايير في العالم استقرت على أن المعايير تعني عقدًا اجتماعيًا، ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية، بل أيضا بين الآباء والطلاب من جهة، والسلطات التربوية والمعلمين من جهة ثانية، وبعبارة أخرى فإن المعايير بمثابة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة، حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعيا، وفي هذا الصدد تلعب المعايير أهمية خاصة تُحدد كما يلي (البيلاوي، ٢٠١٥):

١. وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة، ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه.
٢. تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلاب المعلمين.
٣. إظهار قدرة الطلاب المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة سابقا.
٤. وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقديم البرنامج التدريسي.

دواعي رخصة مزاولة مهنة التعليم:

يمكن تلخيص دواعي الترخيص لمزاولة مهنة التعليم فيما يلي (شريب والمصري، ٢٠١٧):

١. تحافظ على مستوى المعلم وتصون هيئته وكرامة مهنته.
٢. ترتقي بجودة ونوعية التعليم، وتطبق مبدأ المحاسبية، وتتوافق مع متطلبات العصر.
٣. تضمن أن المرشحين للمهنة قد أتقنوا المعرفة التي يحتاجونها لممارسة مهنتهم بكفاءة.
٤. تحمي مهنة التعليم والمجتمع من المعلمين غير الأكفاء.

أهداف الرخصة المهنية للمعلم:

أشار كل من شريب والمصري (٢٠١٧)، و (Ingvarson, ٢٠١٣)، والمنيفي (٢٠٠٩) إلى عدد من

الأهداف المنوطة بالرخصة المهنية للمعلم، ومن أبرزها:

١. حماية المهنة والمجتمع من المعلمين غير الأكفاء.
٢. تنظيم عمليات اختيار الطلاب المتحقيين ببرامج إعداد المعلم.
٣. ضمان امتلاك المعلم للحد الأدنى من الكفايات اللازمة.
٤. وضع المعايير المهنية وضمان تحققها داخل الميدان التعليمي.
٥. تطوير آليات تقويم الأداء الوظيفي.
٦. توجيه المعلم لأوجه الضعف في أدائه.
٧. تشجيع المعلم على الاطلاع المستمر بمستجدات المهنة.
٨. تحفيز المعلم للالتحاق بأنشطة التنمية المهنية.
٩. التحسين المستمر والارتقاء بالمعلمين، وتحقيق المصلحة العامة.
١٠. أن الترخيص يهدف إلى وضع نظام صارم ومستقل للتقييم قائم على معايير محددة.

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

معوقات الرخصة المهنية للمعلم:

أشار البهيجي (٢٠١٥) إلى المعوقات التي تواجه تطبيق الرخصة المهنية للمعلمين، وهي:

١. ضعف الخبرة العلمية بنظام الترخيص المهني.
٢. غياب الهياكل التنظيمية التي يتعين عليها استيعاب مثل هذه الأفكار الجديدة.
٣. صعوبة تحديد الكفايات المناسبة التي يجب توفرها لدى العاملين لنيل الترخيص المهني.
٤. انفصال اختبار الرخصة المهنية عن واقع المعلم وقدراته الفعلية؛ نظراً لضعف التنسيق بين وزارات التعليم والجهة المانحة للرخص.
٥. التخوف لدى المعلمين من تأثير الرخصة المهنية على استقرارهم الوظيفي.

معايير الرخصة المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

تتكون المعايير من ثلاثة مجالات رئيسية تترايط وتتداخل بشكل كبير، ويعتمد كل معيار منها على الآخر، وتمثل في القيم والمسؤوليات المهنية، والمعرفة المهنية والممارسة المهنية، ويضم كل مجال مما سبق العديد من المعايير المهنية العامة، وينبثق عنها العديد من المعايير المهنية الفرعية، وفي الشكل التالي نستعرض هذه المجالات والمعايير (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

شكل ١

معايير الرخصة المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨)



رتب المعلمين في المملكة العربية السعودية:

تحتوي المعايير والمسارات المهنية الخاصة بالمعلمين في المملكة على الرتب المهنية التالية (هيئة تقويم التعليم

والتدريب، ٢٠١٨):

- المعلم الممارس: هو المعلم الذي يمتلك المعارف والمهارات الأساسية في المجال التدريسي والتربوي، ويمتلك اتجاهات إيجابية تجاه المهنة، ولديه القدرة على تطبيق معارفه ومهاراته في المواقف التعليمية لتحسين التعلم،

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

كما يشارك في مجتمعات التعلم، ويلتزم بتطوير معارفه ومهاراته واتجاهاته بتوجيه وإشراف ودعم من الخبراء التربويين.

- **المعلم المتقدم:** هو المعلم الذي يمتلك المعارف الواسعة في المجال التدريسي والتربوي، ولديه القدرة على توظيف معارفه ومهاراته في التعليم بما يحقق نمواً شاملاً للطلاب، ولديه القدرة على تشكيل علاقات مهنية جيدة مع زملائه، ويمكنه تطوير ونشر أساليب تدريسية مستحدثة وداعمة للزملاء، كما يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، ويعمل على تقويم معارفه ومهاراته بشكل ذاتي.

- **المعلم الخبير:** هو المعلم الذي يمتلك معارف شاملة وعميقة وخبرات تربوية عالية في المجال التدريسي، ويحمل القيم التربوية الأصيلة، ولديه القدرة على القيام ببحوث إجرائية لإنتاج المعرفة وتوظيفها بشكل إبداعي في البيئة التعليمية بما يضمن تحقيق نموٍّ شاملٍ للطلاب، كما يقوم بمبادرات مدرسية ومجتمعية تهدف لتطوير وتحسين تصميم البرامج التعليمية، كما يمتلك القدرة على الدعم والتحفيز والتقييم للزملاء، والأخذ بأيديهم نحو التميز والإبداع.

باستقراء الإطار النظري يتضح أن رخصة مزاوله مهنة التدريس جاءت نتاجاً لأهمية أدوار المعلم في عملية الإصلاح التعليمي، وأيضاً لظهور حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات؛ ومن ثم الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم، بالإضافة إلى حركة المعايير التي ترى أن المعايير تمثل عقداً اجتماعياً بين المعلمين والسلطات التربوية والآباء والطلاب من جهة، والسلطات التربوية والمعلمين من جهة ثانية، وتتكون معايير الرخصة المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية من ثلاثة مجالات رئيسية تترابط وتتداخل - بشكل كبير - ويعتمد كل معيار منها على الآخر، وتمثل في القيم والمسؤوليات المهنية، والمعرفة المهنية والممارسة المهنية، ويحقق تطبيق هذه المعايير في الواقع أهدافاً عديدة، منها: حماية المهنة والمجتمع من المعلمين غير الأكفاء - ضمان امتلاك المعلم للحد الأدنى من الكفايات اللازمة - تطوير آليات تقويم الأداء الوظيفي - تحفيز المعلم للانتحاق بأنشطة التنمية المهنية، وأن الترخيص يهدف إلى وضع نظام صارم ومستقل للتقييم قائم على معايير محددة، وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك معوقات تحول دون تطبيق الرخصة المهنية للمعلم، تتمثل في: ضعف الخبرة العلمية بنظام الترخيص المهني، غياب الهياكل التنظيمية التي يتعين عليها استيعاب مثل هذه الأفكار الجديدة، انفصال اختبار الرخصة المهنية عن واقع المعلم وقدراته الفعلية؛ نظراً لضعف التنسيق بين وزارات التعليم والجهة المانحة للرخص، والتخوف لدى المعلمين من تأثير الرخصة المهنية على استقرارهم الوظيفي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١. دراسة العنبر (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الرخصة المهنية تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الإدارة التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة عددها (١٦٤٣) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم العام-الحكومي، وقد بينت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد العينة على معوقات تطبيق الرخصة المهنية بأبعادها الأربعة، وقد جاء بند "المعوقات المتعلقة ببرامج إعداد المعلم" في الترتيب الأول كأبرز المعوقات، يليه بند "المعوقات المتعلقة باتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية"، ثم بند "المعوقات المتعلقة ببرامج التنمية المهنية للمعلم"، وأخيراً بند "المعوقات المتعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية"، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الرخصة المهنية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٢. دراسة غانم (٢٠١٤): هدف البحث إلى الكشف عن بناء برنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم علوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت مجموعة البحث من خبراء التربية وأساتذة الجامعات وخبراء وزارة التربية والتعليم وموجهي العلوم ومديري المدارس ومعلمي العلوم بمحافظة القاهرة، وتمثلت أدوات البحث في استبانة لآراء الخبراء والمعلمين في البرنامج التدريبي في التأهيل المهني، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على إمكانية تطبيق البرنامج وقدرته على إثراء العملية التربوية وتأهيل المعلمين.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Phytanza & Burhaein, ٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الآثار المهمة للتثبيت الوظيفي، ورخصة المعلم، ودوافع العمل على أداء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث كان بحثاً كمياً، استخدمت الدراسة أسلوب أخذ العينات العشوائية مع ٤٥ معلماً من ذوي الاحتياجات الخاصة، تتراوح أعمارهم بين ٣٥-٥٠ سنة في التعامل مع تقنية جمع البيانات، استخدم الباحثون استبياناً لتحفيز العمل، وورقة توثيق لرخصة المعلم وتثبيت الوظيفة، وورقة ملاحظة لأداء المعلم، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيراً كبيراً لمدة الوظيفة على أداء المعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة، هناك تأثير كبير لرخصة المعلم على أداء المعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وجود تأثير معنوي لدوافع العمل على أداء معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك تأثيرات كبيرة على مدة الخدمة، ورخصة المعلم، ودوافع العمل على أداء المعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. دراسة (Boerieswati et al, ٢٠١٩): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير لرخصة المعلم على القدرة على تدريس مواد اللغة الإندونيسية في المدارس الابتدائية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت العينة المستهدفة من هذا البحث ١٠٠ معلم ابتدائي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة،

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود تأثير كبير بين شهادة المعلم في القدرة على التدريس في مواد اللغة الإندونيسية في المدرسة الابتدائية.

٣. دراسة (Haj- Broussard et al, ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين نسبة التسرب من مهنة التدريس والحصول على رخصة المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية، اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، حيث اعتمدت على تحليل البيانات والوثائق الخاصة بالتوظيف والتسرب الخاصة بالمعلمين، وأظهرت النتائج أن نسبة البقاء في مهنة التدريس زادت بشكل ملحوظ بعد الحصول على رخصة التدريس بزيادة ٧٤٪ و ٩٢٪، وأوصت الدراسة بضرورة العناية بالبرامج المتخصصة لإعداد المعلمين للحصول على الرخصة وإيجاد اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، والبقاء فيه أطول مدة ممكنة.

٤. دراسة (Kusumawardhani, ٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج رخصة المعلم في إندونيسيا على نتائج الطلاب والمعلمين، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، حيث اعتمدت على طريقة متغير آلي من عينتين (TSIV) لدمج المعلومات من مجموعتي بيانات مختلفتين، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة قوية بين فعالية المعلمين الحاصلين على رخصة المعلم في نتائج تعلم الطلاب وأداء المعلم، والذي تم قياسه من خلال درجات اختبار الطالب، ودرجات اختبار المعلم، وحضور المعلم، ومشاركة المعلم في وظائف جانبية غير التدريس.

٥. دراسة (Sudja & Yuesti, ٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات بين المتغيرات: التعليم والتدريب، والقيادة الذاتية، وبيئة العمل، ورخصة المعلم، والانضباط والمهنية لمعلمي SMAN في مقاطعة بالي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث اعتمدت على الاستبانة في الحصول على البيانات، وقد اشتملت عينة البحث على ٢٤٣ معلمًا، وأظهرت النتائج وجود تأثيرات مهمة وإيجابية لمتغيرات الدراسة على انضباط المعلمين، كما يوجد تأثير إيجابي لرخصة المعلمين على انضباطهم، كما تؤثر رخصة المعلمين إيجابيًا على الاحتراف المهني للمعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من حيث المنهج:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وهو ما اتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة الغنير (٢٠٢٠)، ودراسة الحربي والمنيح (٢٠١٥)، ودراسة غانم (٢٠١٤)، ودراسة (Phytanza & Burhaein, ٢٠٢٠)، ودراسة (Boerieswati et al, ٢٠١٩)، ودراسة (Sudja & Yuesti, ٢٠١٧)، فيما اختلفت مع دراسة (Haj- Broussard et al, ٢٠١٦): والتي اعتمدت على المنهج النوعي، ودراسة (Kusumawardhani, ٢٠١٧) التي اعتمدت المنهج التجريبي.

- من حيث الأداة:

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة، وهو ما اتفق مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الغنبر (٢٠٢٠)، ودراسة غانم (٢٠١٤)، دراسة (Boerieswati et al, ٢٠١٩)، ودراسة (Sudja & Yuesti, ٢٠١٧)، فيما اختلفت مع دراسة (Phytanza & Burhaein, ٢٠٢٠) والتي اعتمدت على ورقة توثيق لرخصة المعلم وتثبيت الوظيفة، وورقة ملاحظة لأداء المعلم، كما اختلفت مع دراسة (Haj-Broussard et al, ٢٠١٦) التي اعتمدت على تحليل البيانات والوثائق الخاصة بالتوظيف والتسرب الخاصة بالمعلمين، ودراسة (Kusumawardhani, ٢٠١٧) التي استخدمت اختبارات المعلم والطالب.

وتميزت هذه الدراسة بأنها الدراسة الأولى على حد علم الباحثين التي درست درجة تطبيق معايير الرخصة المهنية للمعلمين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، والتي تم البدء في تنفيذ أول اختبار لها في عام ١٤٤٢ هـ من قبل هيئة تقويم التعليم.

المنهجية والإجراءات:

١. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه " المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً؛ حيث يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها" (العساف، ٢٠١٢).

٢. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ٥٠٠ فرد يشغلون مناصب مديري ومديرات المدارس الثانوية ووكلاء ووكيلات الشؤون التعليمية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية (إدارة التعليم بجدة، ٢٠٢٠).

٣. عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة؛ وذلك بهدف التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

- العينة:

اعتمدت الدراسة على طريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم أخذ عينة عشوائية بحجم (٢١٨) من مديري ومديرات ووكلاء ووكيلات الشؤون التعليمية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وتوزيع أداة الدراسة عليهم إلكترونياً من خلال نماذج قوئل درايف، وتطبيق واتساب. والجدول رقم (١) التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية

جدول ١

توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١١٠	٥٠,٥
	أنثى	١٠٨	٤٩,٥
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	٦٦	٣٠,٣
	مديرة مدرسة	٤٦	٢١,١
	وكيل الشؤون التعليمية	٥٦	٢٥,٧
	وكيلة الشؤون التعليمية	٥٠	٢٢,٩
	الإجمالي		٢١٨

يتضح من خلال الجدول السابق أن ٥٦٪ من أفراد العينة ذكور، بينما ٤٤٪ إناث، ٣٠,٠٪ مدير مدرسة، ٢١,١٪ مديرة مدرسة، ٢٥,٧٪ وكيل الشؤون التعليمية، ٢٢,٩٪ وكيلة الشؤون التعليمية.

٤. أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، فإن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة، وتكونت الاستبانة من المحاور التالية: (المحور الأول: درجة تطبيق معيار القيم والمسؤوليات المهنية)، (المحور الثاني: درجة تطبيق معيار المعرفة المهنية)، (المحور الثالث: درجة تطبيق معيار الممارسة المهنية).

– صدق أداة الدراسة:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري بهدف التأكد من مدى صلاحية أداة الدراسة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين، حيث قدم السادة المحكمون تعديلاتهم على أداة الدراسة، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمون، حتى أخذت شكلها النهائي.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة؛ وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول ٢

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (ن=٣٠)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.٩٠٧**	١	.٩٣٥**	١	.٨٠٢**	١	.٠٠٠
٢	.٧٥٧**	٢	.٩١٠**	٢	.٨٧٠**	٢	.٠٠٠
٣	.٥٥٨**	٣	.٨٤٥**	٣	.٥٤٨**	٣	.٠٠٢
٤	.٨٣٠**	٤		٤	.٣٦٢*	٤	.٠٤٩

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . ** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع فقرات المحور الأول ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بالدرجة الكلية لأبعادها، حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه الفقرات بين ٠,٥٤٨ و ٠,٩٣٥ ويشير ذلك إلى وجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور؛ مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة بهذا الشأن.

جدول ٣

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (ن=٣٠)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	.٨٤٠**	١	.٧٢٣**	١	.٨٨٢**	١	.٧٩٩**	١
٢	.٩٠١**	٢	.٧٩٩**	٢	.٨٠٠**	٢	.٨٦٢**	٢
٣	.٩٣٨**	٣	.٧٨٣**	٣	دالة إحصائية عند مستوى	٣	.٨٤٨**	٣
٤	.٩٥٠**	٤	.٨٧٥**	٤	دلالة ٠,٠١	٤	.٧٨٢**	٤
			.٨٥١**	٥				
			.٨٠٢**	٦				

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع فقرات المحور الثاني ترتبط ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، بالدرجة الكلية لأبعادها؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه الفقرات بين ٠,٧٢٣ و ٠,٩٥٠ ويشير ذلك إلى وجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور؛ مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة بهذا الشأن.

جدول ٤

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث (ن=٣٠)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: معيار التخطيط للتدريس وتنفيذه	البعد الثاني: معيار تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم	البعد الثالث: معيار التقويم	١	٠.٨٩٦**	٠.٠٠٠	١	٠.٦٠٠**	٠.٠٠٠
٢	٠.٧٤١**	٠.٠٠٠	٢	٠.٨٣٥**	٠.٠٠٠	٢	٠.٨٠٧**	٠.٠٠٠
٣	٠.٩٢٣**	٠.٠٠٠	٣	٠.٩٥٦**	٠.٠٠٠	٣	٠.٧٧٠**	٠.٠٠٠
٤	٠.٨٩٣**	٠.٠٠٠	٤	٠.٧٩٠**	٠.٠٠٠	٤	٠.٧٤٨**	٠.٠٠٠
٥	٠.٧٣٢**	٠.٠٠٠	٥	٠.٩١٠**	٠.٠٠٠	٥	٠.٨١٩**	٠.٠٠٠
٦	٠.٨٣٥**	٠.٠٠٠	٦	٠.٧٨٥**	٠.٠٠٠	٦	٠.٧٨٧**	٠.٠٠٠
٧	٠.٧٨٥**	٠.٠٠٠	** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.					
٨	٠.٨٨٢**	٠.٠٠٠						

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع فقرات المحور الثالث ترتبط ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، بالدرجة الكلية لأبعادها؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه الفقرات بين ٠,٦٠٠ و ٠,٩٥٦، ويشير ذلك إلى وجود صدق اتساق داخلي في فقرات هذا المحور؛ مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة بهذا الشأن.

– ثبات أداة الدراسة:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة الدراسة؛ وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وفي هذه الدراسة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب الثبات في البيانات، والجدول رقم (٥) يبين ذلك:

جدول ٥

ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	١١	٠,٨٨١
المحور الثاني	١٦	٠,٩٤٧
المحور الثالث	٢٠	٠,٩٦٥
الاستبانة ككل	٤٧	٠,٩٧٩

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع فقرات أداة الدراسة بلغت (٠,٩٧٩)، ويشير ذلك إلى وجود ثبات مرتفع في بيانات الدراسة؛ مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة بهذا الشأن.

- تصحيح أداة الدراسة:

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تُعطى فيه الإجابات أوزاناً رقمية تمثل درجة الإجابة عن الفقرة، كما هو موضح بالجدول رقم (٦) التالي:

جدول ٦

تصحيح أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الفقرة التي تكون الإجابة عنها بـ "أوافق بشدة" تأخذ الدرجة (٥)، بينما الفقرة التي تكون الإجابة عنها بـ "لا أوافق بشدة" تعطى الدرجة (١)، على حين تتراوح باقي الإجابات في هذا المدى الذي يتراوح بين (١-٥) درجات، ويتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي لكل فقرة من الفقرات في تحديد مستوى نتيجة كل فقرة، وهو ما يعبر عن موقف أفراد عينة الدراسة من هذه الفقرات.

نتائج الدراسة:

- نتائج السؤال الأول:

ينص على: " ما درجة تطبيق معيار (القيم والمسؤوليات المهنية - المعرفة المهنية - الممارسة المهنية) لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة؟
المحور الأول: القيم والمسؤوليات المهنية:

قامت الباحثتان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل بعد من أبعاد المحور الأول، بما فيها من فقرات، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول ٧

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد المحور الأول، بما فيها من فقرات.

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة الترتيب
معيار الالتزام بالقيم الوسطية الإسلامية والأخلاقيات المهنية وتعزيز الهوية الوطنية				
١ يلتزم المعلم/ة بالقيم الإسلامية الوسطية في المظهر والسلوك.	٤,٧٠	٠,٥٢	٩٤,٠٪	كبيرة جداً ١
٢ يصمم المعلم/ة نشاطات ومواقف وبيئات تعزز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال.	٤,٤٨	٠,٧٣	٨٩,٦٪	كبيرة جداً ٤
٣ يصمم المعلم/ة أنشطة يعبر فيها عن ولائه لوطنه وتدعم الاعتزاز بهوية الوطنية والتراث الثقافي السعودي.	٤,٥٨	٠,٧٥	٩١,٦٪	كبيرة جداً ٢
٤ يلتزم المعلم/ة بالأخلاق المهنية والسياسات واللوائح التعليمية الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.	٤,٥٧	٠,٧٥	٩١,٤٪	كبيرة جداً ٣
البعد ككل	٤,٥٨	٠,٥٥	٩١,٦٪	كبيرة جداً

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة .د. ايمان حسين الأمير .د. فاطمة يحيى عسيري

معيار التطوير المهني المستمر

٥	يحدد المعلم/ة احتياجات تطوير أدائه الوظيفي في إطار (تأملاته الذاتية وتقويم الزملاء والخبراء) لوضع خطة لتطوير الأداء.	٣,٩٠	٠,٩٨	٧٨,٠٪	كبيرة	٢
٦	يقوم المعلم/ة بتحديد أهدافاً لتطوير أدائه المهني في ضوء تحليل متطلبات المعايير المهنية لرتبة المعلم ومؤشرات تحقيقها.	٣,٩٧	٠,٩٦	٧٩,٤٪	كبيرة	١
٧	يقوم المعلم/ة بتحليل ممارساتهم التربوية بشكل نقدي في ضوء التقويم والتأمل الذاتي ومستوى أداء الطلاب، للعمل على تحسينها.	٣,٨١	١,٠٦	٧٦,٢٪	كبيرة	٣
البعد ككل		٣,٨٩	٠,٩١	٧٧,٨٪	كبيرة	
معيار التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع						
٨	يؤسس المعلم/ة علاقات إيجابية مع زملائه مبتعداً عن الصراعات والتنازع الشخصي.	٤,٤٤	٠,٦٨	٨٨,٨٪	كبيرة جداً	١
٩	يقوم المعلم/ة بتطبيق المبادرات التي يقدمها الزملاء والمشرفون لتعزيز التعلم وتحسين الممارسات التربوية في المدرسة.	٤,٢٨	٠,٨٥	٨٥,٦٪	كبيرة جداً	٢
١٠	يقوم المعلم/ة بتحديد أهداف التواصل الإيجابي مع أولياء الأمور، ووسائله المناسبة، لتطبيقها في فهم مسببات مشاكل الطلاب.	٤,٠٨	٠,٨٧	٨١,٦٪	كبيرة	٣
١١	يتقصى المعلم/ة القضايا المجتمعية، ساعياً إلى توظيفها بصورة تعزز وظيفة المعرفة.	٣,٩٩	٠,٨٧	٧٩,٨٪	كبيرة	٤
البعد ككل		٤,٢٠	٠,٦٤	٨٤,٠٪	كبيرة	
المحور الأول ككل		٤,٢٥	٠,٦٢	٨٥,٠٪	كبيرة جداً	

يبين جدول (٧) أن درجات تقدير أفراد العينة على فقرات المحور الأول " درجة تطبيق معيار القيم والمسؤوليات المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة"، تراوحت بين (٧٦,٢٪ - ٩٤٪)، كما بلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٥٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وهذا وحصل " معيار الالتزام بالقيم الوسطية الإسلامية والأخلاقيات المهنية وتعزيز الهوية الوطنية" على نسبة موافقة ٩١,٦٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة جداً، وتعزو الباحثتان هذا النتيجة إلى أن تطبيق هذا المعيار مستمد من واقع المجتمع السعودي والذي يتسم بالمحافظة والالتزام الديني والتحلي بأخلاقه وأدبياته انطلاقاً من قيم ومبادئ الدين الإسلامي التي تدعو إلى القيم الإسلامية الوسطية والتسامح والاعتدال، وحصل "معيار التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع" على نسبة موافقة ٨٤٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى مساعي الوزارة الحثيثة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني، كما يرجع ذلك أيضاً إلى إدراك المعلمين أهمية تفعيل هذه الشراكات لما لها من دور مؤثر على تحصيل الطلاب وكفاءة المنظومة التعليمية داخل

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

المدرسة؛ كونها تسهل من عملية تبادل الخبرات مع الزملاء، وتفعيل المبادرات بالشراكة مع أولياء الأمور والمؤسسات المدنية لتطوير الممارسات التربوية لدى المعلمين والمعلمات داخل المدرسة، والتقويم البناء بفعل التواصل مع أولياء الأمور، وأخيراً حصل " معيار التطوير المهني المستمر " على نسبة موافقة ٧٧,٨٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة، وقد ترجع هذه النتيجة إلى حرص المعلمين والمعلمات على أهمية تحديث معلوماتهم ومهاراتهم بشكل مستمر بما يتواءم مع كل جديد في عالم التدريس، وما يتطلبه من كفايات مهنية وتدريبية، كما قد يرجع السبب أيضاً إلى حث المشرفين والقائمين على العملية التعليمية في وزارة التعليم على ضرورة التحاق الطواقم التعليمية في برامج تدريبية تستهدف زيادة معارفهم وقدراتهم وإمكانياتهم وفق ما تنادي به الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المعايير المهنية للمعلمين والمعلمات، وتختلف نتيجة المحور الأول مع نتائج دراسة الغنبر (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى وجود معوقات متعلقة ببرامج التنمية المهنية للمعلمين جاءت بدرجة كبيرة جداً، وكذلك تختلف مع نتائج دراسة الشمري (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى أن درجة توافر مجال القيم والمسؤوليات المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، فيما تتفق مع دراسة خضر وأبو خليفة (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن معيار (التعاون والأخلاقيات والعلاقات، التفكير والنمو المهني الاتصال) جاء امتلاكها من قبل أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة، كما تختلف مع نتائج دراسة الخالدي (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى أن درجة تطبيق معيار النمو المهني بدرجة متوسطة، كما تتوافق مع نتائج دراسة (Phytanza & Burhaein, ٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى وجود تأثير معنوي لرخصة المعلم على الأداء الوظيفي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ودوافعهم للعمل، ودراسة (Boerieswati et al, ٢٠١٩) التي أظهرت أثراً كبيراً لشهادة المعلمين على قدرتهم على تدريس مواد اللغة الإندونيسية في المدارس الابتدائية.

المحور الثاني: المعرفة المهنية:

قامت الباحثتان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل بعد من أبعاد المحور الثاني، بما فيها من فقرات، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول ٨

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد المحور الثاني، بما فيها من فقرات.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
١	يتحدث المعلم/ة بطلاقة وبلغه سليمة، مراعيًا توظيف لغة الجسد بشكل مناسب.	٤,١٩	٠,٨٦	٨٣,٨٪	كبيرة	١
٢	يستطيع المعلم/ة إيجاد النسبة المئوية والتناسب والمعدل، وتمييز العلاقات بين وحدات القياس وأساليب التحويل بينها.	٣,٨٠	٠,٨١	٧٦,٠٪	كبيرة	٢

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

		جدة		د. ايمان حسين الأمير		د. فاطمة يحيى عسيري	
٣	يقوم المعلم/ة بتحديد معايير أدوات جمع البيانات في البحوث المسحية وأساليب ضبطها وتطبيقها في جمع البيانات.	٣,٦٠	٠,٩٦	٧٢,٠٪	كبيرة	٤	
٤	يحسن المعلم/ة قراءة البيانات الممثلة بالنقاط والخطوط والأعمدة البيانية؛ لاستنتاج المعلومات وتفسيرها واستخدامها في التنبؤ واتخاذ القرار.	٣,٦٦	٠,٩٥	٧٣,٢٪	كبيرة	٣	
		٣,٨١	٠,٧٥	٧٦,٢٪	كبيرة		
البعد ككل							
معيار المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه							
٥	يميز المعلم/ة بين خصائص المراحل العمرية المختلفة للطالب، بحيث يمكنه تحديد تأثيرها على تعلمهم.	٤,٢٠	٠,٨٦	٨٤,٠٪	كبيرة	٢	
٦	يظهر المعلم/ة معرفة جيدة بتنوع ونمو قدرات واستعدادات وميول واهتمامات المتعلمين وعلاقتها بمستويات إنجازهم، وسبل مراعاتها لتحقيق الإنجاز.	٤,١٧	٠,٧٢	٨٣,٤٪	كبيرة	٤	
٧	يميز المعلم/ة الاختلافات بين المتعلمين التي تعزى للخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية واحتياجاتها التعليمية التي ينبغي تلبيتها.	٤,١٨	٠,٧٥	٨٣,٦٪	كبيرة	٣	
٨	يعرف المعلم/ة نظريات التعلم ونتائج الأبحاث العلمية المعاصرة في عمليات التعلم وكيفية توظيفها لتعلم المتعلمين.	٣,٨٢	٠,٩٧	٧٦,٤٪	كبيرة	٦	
٩	يعرف المعلم/ة أساليب التعلم الفردي والجماعي.	٤,٢٧	٠,٧٣	٨٥,٤٪	كبيرة جداً	١	
١٠	يميز المعلم/ة خصائص المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، والإجراءات التي ينبغي التقيد بها في التعامل معهم.	٤,١٤	٠,٩٧	٨٢,٨٪	كبيرة	٥	
		٤,١٣	٠,٦٧	٨٢,٦٪	كبيرة		
البعد ككل							
معيار المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريس							
١١	يملك المعلم/ة المعرفة بمحتوى التخصص.	٤,٤٣	٠,٦٦	٨٨,٦٪	كبيرة جداً	١	
١٢	يملك المعلم/ة المعرفة بطرق التدريس المختلفة والخاصة بتخصصه.	٤,٣٩	٠,٧٣	٨٧,٨٪	كبيرة جداً	٢	
		٤,٤١	٠,٦٤	٨٨,٢٪	كبيرة جداً		
البعد ككل							
معيار المعرفة بطرق التدريس العامة							
١٣	يوضح المعلم/ة مفهوم المدخل السلوكي والمعرفي والإنساني والاجتماعي لمساعدة الطلاب في الوصول إلى المعارف والأهداف المنشودة.	٤,٠٨	٠,٧٩	٨١,٦٪	كبيرة	٣	
١٤	يحدد المعلم/ة خصائص التدريس المباشرة والاستنباطية والاستقرائية والعروض العملية، مراعيًا كيفية الاختيار منها.	٤,٠٢	٠,٩٠	٨٠,٤٪	كبيرة	٤	
١٥	يستخدم المعلم/ة طرق التدريس التفاعلية التي تدعم التعلم النشط.	٤,٢٦	٠,٧٥	٨٥,٢٪	كبيرة جداً	٢	

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدد	د. ايمان حسين الأمير	د. فاطمة يحيى عسيري		
١٦	يحدد المعلم/ة طرق التدريس المناسبة لتنفيذ التعلم الإلكتروني.	٤,٣٠	٠,٦٦	٨٦,٠٪ كبيرة جداً
	البعد ككل	٤,١٧	٠,٦٦	٨٣,٤٪ كبيرة
	المحور الثاني ككل	٤,٠٩	٠,٦١	٨١,٨٪ كبيرة

يبين جدول (٨) أن درجات تقدير أفراد العينة على فقرات المحور الثاني " درجة تطبيق معيار المعرفة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة"، تراوحت بين (٧٢٪ - ٨٨,٦٪)، كما بلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨١,٨٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وحصل " معيار المعرفة بمحتوى التخصص وطرق التدريس " على نسبة موافقة ٨٨,٢٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة جداً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى برامج إعداد المعلم القوية في الجامعات التي درس فيها المعلمون والمعلمات؛ إذ إنهما ساعدت في تخريج أفواج من المعلمين والمعلمات بكفاءة وجودة عالية على مستوى معرفتهم بتخصصهم وبطرائق تدريسه، وقد يرجع أيضاً إلى انسجام المعلمين والمعلمات مع التخصص الذي درسوه، وكان هذا الاختيار مبنياً على رغبة ودافعية للالتحاق به؛ ما جعل مخرجات تعلمهم عالية الجودة والكفاءة، وحصل " معيار المعرفة بطرق التدريس العامة " على نسبة موافقة ٥٥,٨٣,٤٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة، وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى حرص المشرفين التربويين وتأكيدهم على ضرورة إلمام المعلمين والمعلمات بالاستراتيجيات العامة للتدريس، وضرورة إتقانها وتوظيفها في العملية التدريسية، وقد يرجع السبب أيضاً إلى ما درسوه في فترة الجامعة من أسس ومبادئ ونظريات ومداخل عامة للتدريس، إضافةً إلى إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية هذه الاستراتيجيات في تحسين المردود التعليمي لدى الطلاب، وتشجيعهم وتحفيزهم وتحسين طرق تعلمهم، وحصل " معيار المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه " على نسبة موافقة ٨٢,٦٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنهم يمتلكون القدرة والمعرفة على تحديد الفروق الفردية والشخصية بين المتعلمين، إضافةً إلى معرفتهم بمختلف الاستراتيجيات وطرائق التدريس، والتي يخدم تنوعها تباين القدرات الفردية والشخصية لدى المتعلمين؛ حيث إن مقدار التعليم يختلف من طالب إلى طالب باختلاف الطريقة التدريسية التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته وأنماط تعلمه، وأخيراً حصل " معيار الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية " على نسبة موافقة ٧٦,٢٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الاعتماد بدرجة كبيرة على اللغة الفصحى في التعاملات والمراسلات مع مستويات الهيكل التنظيمي المختلفة في المدرسة أو على مستوى الوزارة، كما أن ذلك ينبع من أهمية اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم ولغة القرآن، وذلك ما يخلق دوافع حقيقة لدى المعلمين والمعلمات بضرورة الإلمام بالمهارات اللغوية وإتقانها، وعلى مستوى المهارات الكمية، فإن ذلك من أهم الأدوات التي تخدم المعلمين والمعلمات في عملية التقييم، كما أن إعداد التقارير وما تحتويه من حسابات ونسب تتطلب إتقانهم لهذه المهارات، وتختلف نتيجة المحور الثاني مع نتائج دراسة الغنبر (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى درجة توافر معوقات متعلقة ببرامج إعداد المعلم في مجال المعرفة المهنية بدرجة كبيرة جداً، وكذلك

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

تختلف مع نتائج دراسة الشمري (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى أن درجة توافر مجال المعرفة المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك تختلف مع نتائج دراسة (Kusumawardhani, ٢٠١٧)، والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين فعالية المعلمين الحاصلين على رخصة المعلم وعلى أدائهم ومعرفتهم المهنية، فيما تتفق مع دراسة خضر وأبو خليفة (٢٠١٦)، والتي أشارت إلى أن معيار (مادة التخصص، استراتيجيات التعليم) جاء امتلاكها من قبل أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة، كما تتفق مع نتائج دراسة المالكي والألفي (٢٠١٨)، والتي أشارت إلى أن استجابات المعلمين حول مجال المعرفة المهنية جاء بدرجة مرتفعة، وقد جاءت ترتيب هذه المعايير تنازلياً على النحو التالي (المعرفة بطرق وأساليب التدريس العامة، الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية، معرفة كيفية إعداد برامج تعلم متكاملة)، كما تتفق مع نتائج دراسة درويش (٢٠١٧)، والتي أشارت إلى أن درجة تطبيق معيار المعرفة والفهم جاء بدرجة كبيرة، كما تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة غانم (٢٠١٤)، والتي أظهرت أن البرامج التدريبية للتأهيل المهني للمعلمين يزيد من إثراء العملية التربوية وتأهيل المعلمين بدرجة كبيرة، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Haj- Broussard et al, ٢٠١٦)، والتي أظهرت زيادة التزام المعلمين بوظائفهم وواجباتهم المهنية بعد حصولهم على رخصة التدريس، والتي أوصت بالعناية بالبرامج المتخصصة لإعداد المعلمين للحصول على الرخصة، وإيجاد اتجاهات إيجابية لديهم نحو مهنة التدريس، ودراسة (Sudja & Yuesti, ٢٠١٧)، والتي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين حصول المعلمين على رخصة التدريس وانضباطهم المهني، ووجود علاقة إيجابية بين حصولهم على رخصة التدريس ودرجة الاحتراف المهني لديهم.

المحور الثالث: الممارسة المهنية:

قامت الباحثتان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الموافقة والترتيب لكل بعد من أبعاد المحور الثالث، بما فيها من فقرات، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول ٩

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد المحور الثالث، بما فيها من فقرات

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
معيير التخطيط للتدريس وتنفيذه						
١	يخطط المعلم/ة برامج ونشاطات تعلم وفق تسلسل منطقي تربط	٤,٠٦	٠,٨٦	٨١,٢٪	كبيرة	٨
٢	يبيي المعلم/ة خطة التدريس بناءً على بيانات التقييم التكويني والختامي، واهتمامات المتعلمين وخبراتهم السابقة.	٤,١٣	٠,٧٦	٨٢,٦٪	كبيرة	٧
٣	يضمن المعلم/ة خطة الدرس مجموعة متنوعة من أدوات ومصادر التعلم الرقمي وغير الرقمي.	٤,١٤	٠,٧٥	٨٢,٨٪	كبيرة	٦
٤	يصمم المعلم/ة أنشطة تحقق أهداف التعلم مراعية خصائص المتعلمين وتثير الدافعية والمثابرة والتأمل.	٤,٢٠	٠,٦٦	٨٤,٠٪	كبيرة	٤

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدد		د. ايمان حسين الأمير		د. فاطمة يحيى عسيري	
٥	يربط المعلم/ة موضوعات المادة الدراسية بالمواد الأخرى وبواقع المتعلمين من خلال أنشطة تشجع على التفكير وطرح الأسئلة والاستقصاء.	٤,١٧	٠,٧٥	٨٣,٤٪	كبيرة
٦	يستخدم المعلم/ة استراتيجيات مناسبة لحاجات المتعلمين وخصائصهم وتراعي طبيعة أهداف التعلم.	٤,٢٨	٠,٦٣	٨٥,٦٪	كبيرة جداً
٧	يطرح المعلم/ة أسئلة محفزة على النقاش والتفكير وحب الاستطلاع.	٤,٢٨	٠,٧٥	٨٥,٦٪	كبيرة جداً
٨	يقدم المعلم/ة مهام تعلم تساعد المتعلمين على استخدام استراتيجيات حل المشكلات والاعتماد على الذات وتقدير العمل وتعزيز الشعور بالمسؤولية.	٤,٢٨	٠,٧٧	٨٥,٦٪	كبيرة جداً
	البعد ككل	٤,١٩	٠,٦٠	٨٣,٨٪	كبيرة
معياري تمهية بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم					
٩	يوفر المعلم/ة مناخاً صفيماً يدعم ثقافة التعلم الذاتي وحب الاستطلاع والمتعة في التعلم.	٤,١٠	٠,٩٤	٨٢,٠٪	كبيرة
١٠	يضع المعلم/ة بالتعاون مع الطلاب معايير انضباط واضحة للتطبيق ومتسقة مع قواعد الانضباط التي أقرتها وزارة التعليم.	٤,٢٤	٠,٨٢	٨٤,٨٪	كبيرة جداً
١١	يحافظ المعلم/ة على النظام والانضباط ليراقب تصرفات المتعلمين بما يعزز دافعتهم.	٤,٢٩	٠,٧٦	٨٥,٨٪	كبيرة جداً
١٢	يتأكد المعلم/ة من جاهزية مصادر التعلم في البيئة التعليمية لتسهيل وصول جميع الطلاب إليها.	٤,١٩	٠,٨٣	٨٣,٨٪	كبيرة
١٣	يطبق المعلم/ة مجموعة من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ومهارات النقاش وإدارة الحوار لتطوير علاقات إيجابية تعزز التعلم.	٤,١٥	٠,٨١	٨٣,٠٪	كبيرة
١٤	يهيئ المعلم/ة بيئات تعلم إيجابية يشعر فيها المتعلمون بالثقة، وتمكنهم من التعبير عن آرائهم مستخدماً مهارات الأسئلة الصفية.	٤,٢٨	٠,٧٤	٨٥,٦٪	كبيرة جداً
	البعد ككل	٤,٢١	٠,٦٩	٨٤,٢٪	كبيرة جداً
معياري التقييم					
١٥	يعد المعلم/ة ويختار أدوات تقييم متنوعة ورقية وإلكترونية لجمع شواهد على تعلم المتعلمين تراعي التنوع في قياس أبعاد المنهج.	٤,٢٧	٠,٦٩	٨٥,٤٪	كبيرة جداً
١٦	يراعي المعلم/ة القواعد الفنية الأساسية لإعداد محكات مهام تقييم الأداء.	٤,٠٢	٠,٩٠	٨٠,٤٪	كبيرة
١٧	يطبق المعلم/ة أساليب واستراتيجيات محددة للتقييم الرسمي وغير الرسمي لأغراض تقييم التعلم.	٣,٩٢	٠,٨٩	٧٨,٤٪	كبيرة
١٨	يعد المعلم/ة نماذج رصد إنجازات المتعلمين وتناجهم الرقمية ومدى التقدم الذي أحرزوه خلال العام الدراسي، مستخدماً بعض البرامج التقنية لتحليل البيانات واستخلاص المؤشرات الأساسية للأداء.	٤,٠٣	٠,٨٢	٨٠,٦٪	كبيرة

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة	د. إيمان حسين الأمير	د. فاطمة يحيى عسيري		
١٩	يقدم المعلم/ة تغذية راجعة فورية للمتعلمين وأولياء أمورهم وفقاً	٤,٠٢	٠,٩٠	٨٠,٤٪ كبيرة
	لنتائج التقويم لمعرفة نواحي القوة والضعف في أدائهم.			
٢٠	يعد المعلم/ة تقارير دورية وفصلية عن نتائج المتعلمين وفقاً	٤,١٦	٠,٨٦	٨٣,٢٪ كبيرة
	لمتطلبات لائحة تقويم الطلاب.			
	البعد ككل	٤,٠٧	٠,٦٦	٨١,٤٪ كبيرة
	المحور الثالث ككل	٤,١٦	٠,٦١	٨٣,٢٪ كبيرة

يبين جدول (٩) أن درجات تقدير أفراد العينة على فقرات المحور الثالث " درجة تطبيق معيار الممارسة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة جدة" قد تراوحت بين (٤,٧٨٪ - ٨,٨٥٪)، كما بلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٣,٢٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وحصل " معيار تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم" على نسبة موافقة ٨٤,٢٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة جداً، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك المعلمين والمعلمات لأهمية بيئات التعلم المتسمة بالتفاعلية، لما لها من دور في التأثير على الطلاب؛ حيث تجذب انتباههم وتفكيرهم، وتزيد من دافعيتهم وتحفزهم للتعلم، وذلك بفعل المؤثرات والأدوات المساعدة التي تضفي الكثير من المتعة والإثارة والخيال في عملية تعلمهم، وقد يرجع السبب في ذلك أيضاً إلى إيمان المعلمين والمعلمات بهذه البيئات؛ كونها تجعلهم على اطلاع بأحدث أساليب واستراتيجيات وأدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية، وحصل " معيار التخطيط للتدريس وتنفيذه" على نسبة موافقة ٨٣,٨٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يدركون أن عملية التدريس لا تتم بطريقة عشوائية، حيث إن الحصول على مخرجات تعليمية ذات كفاءة يعتمد - بالدرجة الأولى - على آليات التدريس التي يتبعها المعلم، والتي تبدأ بعملية التخطيط للدرس، وقد يرجع السبب أيضاً إلى أن المعلمين والمعلمات يمتلكون فنيات التخطيط للدرس نتيجة التدريب المستمر والاستفادة من الخطط السابقة لمعلمين سابقين، إضافةً إلى ملاحظات المشرفين التربويين في أثناء زيارتهم، والاطلاع على دفاتر التحضير اليومي للدرس، وعلى مستوى تنفيذ الدرس، فإن ذلك قد يرجع إلى خضوع المعلمين لدورات تدريبية يعقدها قسم الإشراف التربوي في مجال تطوير كفايات ومقدرة المعلمين على فهم المحتوى التعليمي واستراتيجيات إيصاله إلى الطلاب، وتنفيذه بالشكل الذي يعزز من فهم الطلبة، وبما يتناسب مع التطور المعرفي لديهم، واستخدام أبرز الاستراتيجيات التدريسية والتقنيات التي تسهل موضوع الدرس على الطلاب؛ وقد يعود سبب ذلك أيضاً إلى التحاق بعض المعلمين ببرنامج التطوير النوعي (خبرات)، والذي يستهدف تطوير الممارسات المهنية التربوية للمعلمين من خلال المعيشة الحية في مدارس متقدمة في دول العالم والاستفادة منها، ونقل التجربة لمدارس الوطن، وأخيراً حصل " معيار التقويم" على نسبة موافقة ٨١,٤٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن مهارات التقويم المتقدمة لدى المعلمين والمعلمات جاءت بفعل الدورات التدريبية وورش العمل التي هدفت إلى تطوير مهاراتهم وكفاياتهم في مجال تقييم تعلم الطلبة، بالشكل الذي

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

عزز من قدراتهم على إعداد أدوات التقويم، وتطبيقه، وإشراك الطلاب في هذه العملية، وتوظيف نتائج التقويم وإعداد تقارير التقويم النهائية. وتختلف نتيجة المحور الثالث مع نتائج دراسة الشمري (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى أن درجة توافر مجال الممارسة المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة، وقد جاء ترتيب هذه المعايير تنازلياً على النحو التالي (تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها، تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للطلاب، معيار التخصص)، وكذلك تتفق مع دراسة خضر وأبو خليفة (٢٠١٦) والتي أشارت إلى أن معيار (التخطيط التدريسي، التقويم، بيئة التعلم) جاء امتلاكها من قبل أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة، كما تتفق مع نتائج دراسة الخالدي (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى أن درجة تطبيق معايير (التخطيط للتدريس، وتهيئة بيئة التعلم الفعالة) جاء بدرجة كبيرة جداً، فيما جاءت درجة تطبيق معيار (تقييم تعلم الطلبة) بدرجة متوسطة، كما تتفق مع نتائج دراسة درويش (٢٠١٧)، والتي أشارت إلى أن درجة تطبيق معيار مهارات الممارسة المهنية جاءت بدرجة كبيرة.

- نتائج السؤال الثاني:

ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الجنس - المسمى الوظيفي)؟
أولاً: بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور/ إناث):

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في متغيرات البحث وفقاً للتخصص، والجدول (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول ١٠

نتائج اختبار دلالة الفروق في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

المعيار	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام بالقيم الوسطية	ذكر	١١٠	١٨,٣٤	٢,٤٨٠	٢١٦	.١٦٦	.٧٥
	أنثى	١٠٨	١٨,٢٩	١,٨٤	٢١٦		
معيار التطوير المهني	ذكر	١١٠	١٢,١٠	٢,٥١	٢١٦	٢,٣٧	.١٧
	أنثى	١٠٨	١١,٢٤	٢,٨٧	٢١٦		
معيار التفاعل المهني	ذكر	١١٠	١٧,٠٧	٢,٥٢	٢١٦	١,٦٥	.١٧
	أنثى	١٠٨	١٦,٥٠	٢,٥٩	٢١٦		
المحور الأول ككل	ذكر	١١٠	٤٧,٥٢	٦,٨٤	٢١٦	١,٦٢	.٤٢
	أنثى	١٠٨	٤٦,٠٣	٦,٦٨	٢١٦		
معيار الإلمام بالمهارات	ذكر	١١٠	١٥,٨٢	٢,٧٥	٢١٦	٢,٩٢	.١٧

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

		د. فاطمة يحيى عسيري		د. ايمان حسين الأمير		جدة	
		٢١٦	٣,١٣	١٤,٦٥	١٠٨	أنثى	
.٧٢	.٤٣	٢١٦	٤,٢٧	٢٤,٦٦	١١٠	ذكر	معيار المعرفة بالمتعلم
		٢١٦	٣,٧٥	٢٤,٨٩	١٠٨	أنثى	
.٧٩	.٤٣	٢١٦	١,٣٢	٨,٨٥	١١٠	ذكر	معيار المعرفة بمحتوى
		٢١٦	١,٢٥	٨,٧٧	١٠٨	أنثى	التخصص
.٦٩	.١٣	٢١٦	٢,٦٤	١٦,٦٣	١١٠	ذكر	معيار المعرفة بطرق
		٢١٦	٢,٦٦	١٦,٦٨	١٠٨	أنثى	التدريس
.٦١	.٧٢	٢١٦	١٠,٠٢	٦٥,٩٨	١١٠	ذكر	المحور الثاني ككل
		٢١٦	٩,٥٧	٦٥,٠١	١٠٨	أنثى	
.٨٧	١,٢٢	٢١٦	٥,٠٥	٣٣,١٢	١١٠	ذكر	معيار التخطيط
		٢١٦	٤,٥٥	٣٣,٩٢	١٠٨	أنثى	للتدريس
.٤٣	.٥٠	٢١٦	٤,٥٨	٢٥,١١	١١٠	ذكر	معيار تهيئة بيئات تعلم
		٢١٦	٣,٥٩	٢٥,٣٩	١٠٨	أنثى	تفاعلية
.٩٢	١,٤٥	٢١٦	٤,٠٠	٢٤,٧٩	١١٠	ذكر	معيار التقويم
		٢١٦	٣,٩٠	٢٤,٠٠	١٠٨	أنثى	
.٩٨	.١٨	٢١٦	١٢,٩٧	٨٣,٠٣	١١٠	ذكر	المحور الثالث ككل
		٢١٦	١١,٣٧	٨٣,٣٣	١٠٨	أنثى	

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في الفروق في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
ثانياً: بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي (مديرون/ مديرات/ وكلاء الشؤون التعليمية/ وكليات الشؤون التعليمية)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه والجدول (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (مديرون/ مديرات/ وكلاء/ وكليات)

المعايير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معيار الالتزام بالقيم الوسطية	٦,٥٤	٣	٢,١٨	.٤٥	.٧١
داخل المجموعات	١٠٢٨,٩٨	٢١٤	٤,٨٠		
الكلي	١٠٣٥,٥٢	٢١٧			

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسييري

.١٠	٢,٠٩	١٥,٣٠	٣	٤٥,٩١	معايير التطوير المهني المستمر	بين المجموعات
		٧,٣١	٢١٤	١٥٦٥,٦٠	داخل المجموعات	
			٢١٧	١٦١١,٥٢	الكلية	
.١٠	٢,٠٧	١٣,٥١	٣	٤٠,٥٤	معايير التفاعل المهني	بين المجموعات
		٦,٥٢	٢١٤	١٣٩٥,٧٤	داخل المجموعات	
			٢١٧	١٤٣٦,٢٩	الكلية	
.٢٣	١,٤٢	٦٥,٣٨	٣	١٩٦,١٣	المحور الأول ككل	بين المجموعات
		٤٥,٨١	٢١٤	٩٨٠٤,١٥	داخل المجموعات	
			٢١٧	١٠٠٠٠,٢٩	الكلية	
.٣٠	١,٢٢	١٠,٩٩	٣	٣٢,٩٧	معايير الإلمام بالمهارات	بين المجموعات
		٨,٩٧	٢١٤	١٩١٩,٦٤	داخل المجموعات	
			٢١٧	١٩٥٢,٦٢	الكلية	
.٠٧	٢,٣٠	٣٦,٥٥	٣	١٠٩,٦٧	معايير المعرفة بالمتعلم	بين المجموعات
		١٥,٨٦	٢١٤	٣٣٩٥,٧٥	داخل المجموعات	
			٢١٧	٣٥٠٥,٤٣	الكلية	
.٩٥	.١٠	.١٨	٣	.٥٤	معايير المعرفة بمحتوى التخصص	بين المجموعات
		١,٦٨	٢١٤	٣٦٠,١١	داخل المجموعات	
			٢١٧	٣٦٠,٦٦	الكلية	
.٣٨	١,٠٢	٧,١٥	٣	٢١,٤٧	معايير المعرفة بطرق التدريس	بين المجموعات
		٧,٠٠	٢١٤	١٤٩٩,٤٠	داخل المجموعات	
			٢١٧	١٥٢٠,٨٨	الكلية	
.٣٦	١,٠٦	١٠٢,٢٥	٣	٣٠٦,٧٧	المحور الثاني ككل	بين المجموعات

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جددة		د. ايمان حسين الأمير		د. فاطمة يحيى عسيري	
داخل المجموعات	٢٠٤٩٥,٧٢	٢١٤	٩٥,٧٧		
الكلية	٢٠٨٠٢,٤٩	٢١٧			
معيار التخطيط للتدريس والتنفيذ	بين المجموعات	١٢٢,٢١	٣	٤٠,٧٤	١,٧٧
داخل المجموعات	٤٩١٦,١٦	٢١٤	٢٢,٩٧		
الكلية	٥٠٣٨,٣٨	٢١٧			
معيار تحيئة بيئات تعلم تفاعلية	بين المجموعات	٧٧,٧٧	٣	٢٥,٩٢	١,٥٤
داخل المجموعات	٣٥٩٩,٨٤	٢١٤	١٦,٨٢		
الكلية	٣٦٧٧,٦١	٢١٧			
معيار التقويم	بين المجموعات	١٣٢,١٠	٣	٤٤,٠٣	٢,٨٧
داخل المجموعات	٣٢٨٠,٣٦	٢١٤	١٥,٣٢		
الكلية	٣٤١٢,٤٧	٢١٧			
المحور الثالث ككل	بين المجموعات	٨٩٩,٢٠	٣	٢٩٩,٧٣	٢,٠٤
داخل المجموعات	٣١٣٠٩,٤٥	٢١٤	١٤٦,٣٠		
الكلية	٣٢٢٠٨,٦٦	٢١٧			

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي (مديرون/مديرات/وكلاء الشؤون التعليمية/وكيلات الشؤون التعليمية)

- مناقشة نتائج السؤال الثاني:

قد يعزى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة من الجنسين في الوظائف المختلفة سواء لدى المديرين والمديرات ووكلاء ووكيلات الشؤون التعليمية إلى أن المهام الإدارية الموكلة إليهم واحدة، ويحرص الجميع على تأديتها بإتقان وبنفس الكيفية والفعالية؛ وذلك لأنهم يخضعون إلى دورات تدريبية وورش عمل تناقش نفس القضايا، وأيضاً قد تفسر هذه النتائج بإدراكهم أهمية متابعة وتقييم أداء المعلم في ضوء تلك المعايير، وقد تعود إلى وعي الجميع بأهمية تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين التي تتمثل في الكفايات المعرفية والمهنية للمعلم الواجب اكتسابها، والمهارات الواجب إتقانها من قبل المعلم؛ إذ إن الرخصة تعد من الخطوات الرئيسة في عملية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة؛

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

حيث تهدف الرخصة إلى تنمية المعلم في كافة مراحل الحياة المهنية بهدف تمهين التعليم، وتحسين فاعلية العملية التعليمية ومنظومتها، وضبط الجودة، وضمان النوعية، وأنها أصبحت ضرورة لا غنى عنها في بيئة العمل المدرسي، كما قد يعزى أيضاً إلى قيام أفراد عينة الدراسة بتحفيز التنافس الإيجابي بين المعلمين والمعلمات، ودعم الأفكار الجيدة والإبداعية لتشجيعهم على الإبداع والابتكار والتميز في العمل، وتوفير المناخ الذي يساعد على تطبيق معايير وضوابط الرخص المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية؛ وبالتالي تقليل المعوقات التي تحول دون تحقيق المعلم الأهداف المنشودة من الرخصة المهنية لمزاولة مهنة التدريس.

ملخص نتائج الدراسة:

جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

١. إن درجات تقدير أفراد العينة على فقرات المحور الأول "معيار القيم والمسؤوليات المهنية" تراوحت بين (٧٦,٢٪ - ٩٤٪)، كما بلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٥٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد جاء ترتيب المعايير على النحو التالي (الالتزام بالقيم الوسطية الإسلامية والأخلاقيات المهنية وتعزيز الهوية الوطنية، التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع، التطوير المهني المستمر).

٢. إن درجات تقدير أفراد العينة على فقرات المحور الثاني "معيار المعرفة المهنية"، تراوحت بين (٧٢٪ - ٨٨,٦٪)، كما بلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨١,٨٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد جاء ترتيب المعايير على النحو التالي (المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه، المعرفة بطرق التدريس العامة، المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه، الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية).

٣. إن درجات تقدير أفراد العينة على فقرات المحور الثالث "معيار الممارسة المهنية"، تراوحت بين (٧٨,٤٪ - ٨٥,٨٪)، كما بلغت الدرجة الكلية للاستجابات على هذا المحور ٨٣,٢٪؛ مما يدل على درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، وقد جاء ترتيب المعايير على النحو التالي (تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للتعلم، التخطيط للتدريس وتنفيذه، التقويم).

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية في الفروق في تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثتان بضرورة ما يأتي:

١. تطوير المعلمين والمعلمات لقدراتهم ومعارفهم في نظريات التعلم، وتوظيف نتائج الأبحاث العلمية المعاصرة في عمليات التعلم وكيفية توظيفها لتعلم المتعلمين.

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

٢. تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية تحديد خصائص التدريس المباشرة والاستنباطية والاستقرائية والعروض العملية، مراعيًا كيفية الاختيار منها.

٣. حضور المعلمين والمعلمات لدورات وورش عمل تستهدف تحسين قدراتهم في التخطيط لبرامج ونشاطات تعلم وفق تسلسل منطقي تربط أهداف التعلم بمعايير المنهج.

٤. حث المعلمين والمعلمات على أن تكون خططهم التدريسية مبنية على بيانات التقويم التكويني والختامي، واهتمامات المتعلمين وخبراتهم السابقة.

البحوث المستقبلية:

تحت الباحثان على إجراء الدراسات للتعرف إلى ما يأتي:

١. درجة تطبيق أساليب واستراتيجيات محددة للتقويم الرسمي وغير الرسمي لأغراض تقويم التعليم.
٢. درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية.
٣. متطلبات تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام.
٤. معوقات تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام.

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، عبد الرحمن (٢٠١٨). واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء بعض التجارب المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة، ١ (٢٠٣)، ١٣٥-١٥٨.
- إلياس، أسماء (٢٠١٠). تصور مقترح لإعداد المعلمين وفق منحنى الكفايات التعليمية لمواجهة تحديات العصر. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني، كلية العلوم التربوية: دور المعلم في عصر التدفق المعرفي.
- بخش، هالة؛ وياسين، نوال (٢٠١١). تصور مقترح لسماوات معلم التعليم العام. الشخصية والمهنية في ظل تحديات العولمة والتنافسية الاقتصادية والثقافية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني: دور المعلم في عصر التدفق المعرفي.
- البهيجي، عبد العزيز (٢٠١٥). استشراف متطلبات التطبيق لرخصة مزاولة مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر الخبراء التربويين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.
- البيلاوي، حسن (٢٠١٥). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحري، أسماء (٢٠١٨). تصور مقترح لرخصة المعلم بالتعليم الشامل وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٤)، ٩٩-١٣٤.
- الخالدي، أسماء (٢٠١٩). درجة تطبيق معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية للمعايير المهنية العالمية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم أنفسهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ١ (٤٣)، ٣٠٥-٣٢٢.
- خضر، غازي، وأبو خليفة، ابتسام (٢٠١٦). درجة تحقق بعض المعايير المهنية العالمية ومؤشرات أداء خريجي كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية في الأونروا من وجهة نظرهم أنفسهم. دراسات العلوم التربوية، ٤٣ (١)، ٧١١-٧٣٠.
- درويش، فتنه (٢٠١٧). درجة توافر المعايير المهنية لدى المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المدراء والمشرفين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- الذبياني، منى (٢٠١٤). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. دراسات تربوية ونفسية، ١ (٨٥)، ١١٠٣-١٧٢.
- سويلم، محمد (٢٠١١). الترخيص المهني للمعلم في مصر: رؤية مقترحة في ضوء التجارب العالمية. مجلة التربية، ١ (٣٤)، ٦٣-١١٣.
- شير، ندى، والمصري، مروان (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة. مجلة جامعة الأقصى، ٢١ (١)، ٣٢١-٣٥٩.
- الشمري، سلمى (٢٠٢٠). تقويم أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ١١٠ (٥)، ١٣٦٧-١٤٠٢.
- صادق، حصة، والسليطي، حمدة، والمطاوعة، فاطمة، وأبو تينة، عبد الله (٢٠١٦). واقع نظام الرخص المهنية للمعلمين في دولة قطر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (١١)، ١٥١-١٦٥.

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة جدة .د. ايمان حسين الأمير .د. فاطمة يحيى عسيري

غانم، تفيده (٢٠١٤). بناء برنامج تدريبي في التأهيل المهني لرخصة معلم علوم في المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الجودة ومعايير الأداء. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ١٧ (٣)، ١١٩ - ١٥٣.

الغثير، نهي (٢٠٢٠). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، ٢ (٣)، ١٩٥ - ٢٤٠.

المالكي، إبراهيم، والألفي، أشرف (٢٠١٨). درجة ممارسة قادة مدارس محافظة الليث لدورهم في تحقيق المعايير المهنية للمعلمين وعلاقتها بمستوى أدائهم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١ (١٩)، ٣٥٠ - ٤٠٢.

المفرح، بدرية، والمطيري، عفاف، وحمادة، محمد (٢٠٠٦). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا. إدارة البحوث والتطوير التربوي.

المنيفي، أحمد (٢٠٠٩). رخصة التعليم رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم. ورقة مقدمة للمنتدى الثاني للمعلم، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، جامعة الكويت.

وزارة التعليم (٢٠١٩). الإطار التنفيذي لبرنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية. وكالة التخطيط والتطوير.

وزارة التعليم (٢٠٢٠). الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام. مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmed, A. (٢٠١٨). The reality of the globalization of education in light of some contemporary experiences. *Reading and Knowledge Magazine, I* (٢٠٣), ١٣٥ - ١٥٨.
- Al-Bahiji, A. (٢٠١٥). *Foreseeing the application requirements for a license to practice the teaching profession in the Kingdom of Saudi Arabia, from the point of view of educational experts* [Unpublished Master's Thesis]. Qassim University.
- Al-Bilawi, H. (٢٠١٥). *Total quality in education between indicators of excellence and accreditation criteria*. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Dhubyani, M. (٢٠١٤). The experiences of some countries in teacher preparation and professional development, and the possibility of benefiting from them in the Kingdom of Saudi Arabia. *Educational and Psychological Studies, I* (٨٥), ١١٠٣-١٧٢.
- Al-Ghathbar, N. (٢٠٢٠). Obstacles to the application of the professional license for the general education teacher in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health: The Scientific Foundation for Educational*, 2(٣), ١٩٥-٢٤٠.
- Al-Harbi, A. (٢٠١٨). A proposed conception of a teacher's license for inclusive education according to Vision ٢٠٣٠. *Journal of Special Education and Rehabilitation: Special Education and Rehabilitation Institution*, 6 (٢٤), ٩٩ - ١٣٤.
- Al-Khalidi, A. (٢٠١٩). The degree to which teachers of the first three primary grades apply international professional standards in the Northwest Badia District in Mafraq Governorate from their own point of view. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, 1 (٤٣), ٣٠٥-٣٢٢.
- Al-Maliki, I., and Al-Alfi, A. (٢٠١٨). The degree to which school leaders in Al-Laith Governorate practice their role in achieving professional standards for teachers and its relationship to their level of performance. *Journal of Scientific Research in Education*, 1(١٩), ٣٥٠-٤٠٢.
- Al-Mufrah, B., Al-Mutairi, Afaf, and Hamada, Muhammad (٢٠٠٦). *Contemporary trends in teacher preparation and professional development*. Ministry of Education - Department of Educational Research and Development.

- Al-Munifi, A. (٢٠٠٩). *Teaching license, a new vision towards developing teacher performance*. Paper presented to the Second Teacher Forum, College of Basic Education, Public Authority for Applied Education and Training, Kuwait University.
- Al-Shammari, S. (٢٠٢٠). Evaluating the performance of female social studies teachers at the secondary stage in the light of professional standards in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of the Faculty of Education*, 110 (٥), ١٣٦٧-١٤٠٢.
- Bakhash, H. & Yaseen, N. (٢٠١١). *A proposed conception of the personal and professional traits of the general education teacher in light of the challenges of globalization and economic and cultural competitiveness*. Paper presented to the second scientific conference, Jerash University.
- Darwish, F. (٢٠١٧). *The degree of availability of professional standards for male and female teachers in secondary schools in the northern governorates of the West Bank in Palestine from the point of view of principals and supervisors* [Unpublished Master's Thesis]. An-Najah National University..
- Ellias, A. (٢٠١٠). *A proposed vision for preparing teachers according to the educational competencies curve to meet the challenges of the age*. Paper presented to the second scientific conference, Faculty of Educational Sciences: The role of the teacher in the era of knowledge flow, Jerash University.
- Ghanem, T. (٢٠١٤). Building a training program in vocational qualification for a science teacher license in the preparatory stage in light of quality requirements and performance standards. *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 17 (٣), ١١٩ - ١٥٣.
- Khader, Gh., Abu Khalifa, I. (٢٠١٦). A degree of achievement of some international professional standards and performance indicators for graduates of the UNRWA Faculty of Educational Sciences and University Arts from their own point of view. *Studies of Educational Sciences*, 43(١), ٧١١-٧٣٠.
- Ministry of Education (٢٠١٩). *The Executive Framework of the Primary Teacher Preparation Program*. Agency for Planning and Development.
- Ministry of Education (٢٠٢٠). *Regulatory Guide for Public Education Schools*. Cataloging the King Fahd National Library.
- Sadiq, H., Al-Sulaiti, H., Al-Mutawa, F., and Abu Tina, A. (٢٠١٦). The reality of the professional licensing system for teachers in the State of Qatar. *Dar Simat for Studies and Research*, 5(١١), ١٥١-١٦٥.
- Sharier, N., and Al-Masry, M. (٢٠١٧). A proposed vision for developing the licensing process for practicing the teaching profession in Palestine in light of some contemporary regional and global experiences. *Al-Aqsa University Journal*, 21(١), ٣٢١-٣٥٩.
- Swailam, M. (٢٠١١). Teacher Professional Licensing in Egypt: A Suggested Vision in the Light of Global Experiences. *Journal of Education*, 1 (٣٤), ٦٣-١١٣.
- Boerieswati, E., Sofyan, D., Asmawi, M., & Iasha, V. (٢٠١٩, August). *The Effect of Teacher Certification on Teaching Ability in Indonesian Language Subjects in Elementary Schools*. In Proceedings of the International Conference on Education, Language and Society (ICELS ٢٠١٩), (pp. ٥٩٢-٥٩٦).
- Haj-Broussard, M., Hall, T., Allen, S., Stephens, C., Person, V., & Johnson, T. (٢٠١٦). Alternative certification teacher and candidate retention: Measures of educator preparation, certification, and school staffing effectiveness. *Journal of the National Association for Alternative Certification*, 11(٢), ٤-١٣.

درجة تطبيق المعايير التربوية الخاصة بالرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر القائمين على الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية بمدينة

جدة د. ايمان حسين الأمير د. فاطمة يحيى عسيري

- Ingvarson, L. (٢٠١٣, February). *Professional certification: Promoting and recognizing successful teaching practices*. In Sustaining Teachers' Professional Growth Cambridge Seminar (pp. ١-١٩).
- Kusumawardhani, P. N. (٢٠١٧). Does teacher certification program lead to better quality teachers? Evidence from Indonesia. *Education Economics*, 25(٦), ٥٩٠-٦١٨.
- Nakayama, N., Takagi, A., & Imamura, H. (٢٠١٠). Teacher Certification Renewal System: An Analysis Based on a Nation-Wide Survey of Japanese Teachers of English. *Educational Perspectives*, 1(٤٣), ٢٨-٣٧.
- Phytanza, D. T. P., & Burhaein, E. (٢٠٢٠). The Effects of Tenure, Teacher Certification, and Work Motivation on Special Needs Teacher Performance. *Universal Journal of Educational Research*, 8(٩), ٤٣٤٨-٤٣٥٦.
- Sudja, I. N., & Yuesti, A. (٢٠١٧). The influences of education and training, leadership, work environment, teacher certification on discipline and teacher's professionalism in high school at Bali Province. *Scientific Research Journal (SCIRJ)*, 5(٩), ١٠٢-١٠٨.